جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ومدح أعرابي رجلا فقال يصم أذنيه عن استماع الخنا ويخرس لسانه عن التكلم به فهو الماء الشريب والمصقع الخطيب .

وذكر أعرابي رجلا فقال ذاك رجل سبق إلى معروفه قبل طلبي إليه فالعرض وافر والوجه بمائه وما أستقل بنعمة إلا أقفلني بأخري .

وذكر أعرابي رجلا فقال ذاك رضيع الجود والمفطوم به عقيم عن الفحشاء معتصم بالتقوى إذا حذفت الألسن عن الرأى حذف بالصواب كما يحذف الأرنب فإن طالت الغاية ولم يكن من دونها نهاية تمثل أمام القوم سابقا .

وذكر أعرابي رجلا فقال إن جليسه لطيب عشرته أطرب من الإبل على الحداء وتمهل على الغناء .

وذكر أعرابي رجلا فقال كان له علم لا يخالطه جهل وصدق لا يشوبه كذب كأنه الوبل عند المحل .

وذكر أعرابي رجلا فقال ما رأيت أعشق للمعروف منه وما رأيت المنكر أبغض لأخذ بغضه له